

تفاصيل

ملف إجتماعي ثقافي
يصدر السبت من كل اسبوع
اعداد واشراف خليفة حسنة بلة



رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سودا إكسبو

العدد 732

السبت 19 سبتمبر 2026م الموافق 8 ربيع الثاني 1448هـ

عبر الأمكنة

(جبل البركل)

عبقريّة المكان المقدس أنتجت حضارة سودانية أصيلة

02

03



جبل البركل صنفته
اليونسكو كأحد المواقع
الأثرية العالمية المهمة

من على سفحه استلهم الفنان
عبدالرحيم البركل رمية
(أنا المأساتي لما بتتقال)



مختار عجوبة في
(عندما يهتز جبل البركل)
مزج بين (صلابة الجبل) و مرونة
(تحولات المجتمع) ولكن !!!

جبل البركل تلاقت تفاصيل الجغرافيا
مع سرديات التاريخ فاكتملت (السوداناوية)

جبل البركل ألهم حميد فكتب (ست الدار) وفيها حكى
قصة علماء الآثار الذين سرقوا الآثار ولم يتركوا إلا الحجار

عبقرية المكان
المقدس أنتجت
حضارة سودانية
أصيلة

(جبل البركل)

عبر الأمكنة

عبر الأمكنة عبر الأمكنة
عبر الأمكنة عبر الأمكنة

جبل البركل : عبقرية المكان المقدس أنتجت حضارة سودانية أصيلة

جبل البركل صنفته اليونسكو كأحد المواقع الأثرية العالمية المهمة

تفاصيل رصدها لـ (تفاصيل)

د ابراهيم حسن ذو النون

(1)

في جبل البركل الواقع في شمال السودان عند مدينة كريمة إحدى مدن الولاية الشمالية المهمة والذي يبعد عن العاصمة الاتحادية الخرطوم مسافة 400 كيلومتر ويرتفع بطول تقريبي 98 متر إلى 102 متر تكمن قصة حضارة سودانية تالدة صنعتها تفاصيل الجغرافيا وانتجتها سرديات تاريخ معظمه شفاهي لكن بالتقاء الجغرافيا والتاريخ فجاءت (السودانوية) التي نحاول جادين في تنزيلها للواقع بعد حسم جدلية من نحن وماذا نريد أي ستكون هي الخلاصة للإجابة على سؤال الهوية ومن ثم ننفذ إلى استدراك زمننا الذي ضاع.

سبعون عاما مرت ولم نتفق على بناء دولة مواطنة حقيقية مرتكزا الأساسي مشروع وطني متفق عليه بين كل السودانيين ليس السياسيين فقط بل كل مكونات المجتمع السودانية وقوامها تأسيس عقد اجتماعي جديد تتبلور من خلاله اطروحات مناهضة لخطاب الكراهية وإلغاء الآخر وثقافة الاستعلاء المناطقي والجهوي والاثنى والعرقى

(2)

نقول التفاصيل المتاحة عن جبل البركل والذي يطلق عليه أيضا (الجبل المقدس) فتاريخه تليد ومن أبرز محطاته أنه يمثل القلب النابض للحضارة الكوشية القديمة ومنطقة نبتة التاريخية ، ومن السرديات التاريخية المهمة أنه في العام 1450 قبل الميلاد (التاريخ تقريبي) جاء إلى منطقة جبل البركل الملك تحتمس الثالث غازيا وإقام فيها وجعل من جبل البركل ومكانته الاستراتيجية نهاية لنفوذه من الناحية الجنوبية للجزيرة الفرعونية القديمة وبعد نحو 300 سنة تحول جبل البركل ومحيطه ليصبح العاصمة والمركز الرئيسي لمملكة كوش (نبتة) ويضم جبل البركل عددا من المعابد والأثار حيث يضم مواقع أثرية ضخمة مما حدا بمنظمة اليونسكو بالأمم المتحدة في العام 2003م على تصنيفه كواحد من المناطق الأثرية العالمية المهمة ويعتبر جبل البركل من الأماكن الأثرية التي تحظى بالتقدير حيث كان مقرا لمقرا للاله (امون رع) حيث كانت تتم مراسم تتويج ملوك مملكة كوش ولايتمتع الملك بأي شرعية أو مشروعية إذا لم يتم تتويجه في الجبل المقدس (جبل البركل) ويضم موقع جبل البركل العديد من الآثار والقصور ومن أشهرها وأبرزها معبد امون الكبير الذي يعرف بـ (B500) والتي شيد ملوك الأسرة الخامسة عشرة أجزاء واسعة منها وقد أعيد اكتشاف اطلال منطقة جبل البركل التي تحوي المعابد والقبور الملكية على أيدي الرحالة وعلماء الآثار الأوروبيين في العام 1820م ولعل هذه الاكتشافات قد حدت باليونسكو لأدراج مواقع اقليم نبتة وجبل البركل ضمن المواقع الأثرية العالمية التي تحظى بالأهمية (3)

حظي جبل البركل بالعديد من الدراسات



الشاعر محمد الحسن سالم حميد



الكاتب مختار عجوبة



عبدالرحيم البركل



الدكتور جعفر ميرغني

بكلية التربية بجامعة الزعيم الأزهرى رحلة علمية مهمة للولاية الشمالية تركزت على زيارة المعالم التاريخية شملت محليتي مروي وكريمة وجبل البركل وقد كانت الرحلة برئاسة الدكتورة مها عبد الرحمن عبدالرازق نائب عميد كلية التربية ورفقة نخبة من الخبراء المرافقين من علماء الآثار بالمنطقة بروفيسر عباس محمد زروق ودكتور محمد فتح الرحمن ودكتور الامين عثمان شعيب وقد ضمت الرحلة 70 من الطلاب الذين وقفوا على كل الجوانب التاريخية لجبل البركل بكل تفاصيلها والتي تلاقت فيها تفاصيل جغرافيا المكان (جبل البركل) مع مرويات وسرديات ذاك التاريخ الباذخ اذ انتجت عبقرية المكان (الجبل المقدس) وانتجت حضارة سودانية أصيلة اكتملت فيها ملامح السودانوية التي نبحت عنها الآن والتي تركز على الحوار والمزيد من الحوار بين كل المكونات التاريخية والدينية والاجتماعية والسياسية وقبول الآخر ونبت خطاب الكراهية وابعاد كل أشكال الدعاوي العنصرية والمناطقية والاثنوية والعرقية وقد وجدت زيارة طلاب قسم التاريخ بكلية التربية بجامعة الزعيم الأزهرى حفاوة من المجتمعات المحيطة بجبل البركة مما أضفى على الزيارة المزيد من التلاحق

الدكتور جمال جعفر الحسن حيث ناقشت الدراسة باستفاضة وعمق الأدلة النصية والتاريخية لأهمية المعبد في شرعية ووراثة الحكم للملوك الكوشيين كما دفعت الأستاذة حنان محمد ربيع بدراسة مسحية عنوانها (ابحاث نقوش معبد امون الكبير B500) حيث حلت من خلال الدراسة النقوش والواجهات الداخلية للصرح الثاني بالمعبد وتوثيق الصراع التاريخي والسياسي بين الكوشيين والأشوريين في عهد الملك بعانخي (4)

في نوفمبر من العام 2022م نظم قسم التاريخ

والابحاث التاريخية والأثرية ليس من الاساتذة والدارسين السودانيين فحسب بل من كل المهتمين بهذا النوع من الدراسات ومنها دراسة عالم الآثار تيموني كندال التي اصدرها في كتاب تمت ترجمته للعربية بواسطة بعض الاكاديميين السودانيين بعنوان (جبل البركل ونبتة القديمة) وهو من أهم المراجع والكتب التي تناولت رمزية جبل البركل وطقوس التتويج الكوشية وعلاقتها بالاله (رع) وهناك دراسة أخرى عنوانها (جبل البركل ودوره في اجراء طقوس تتويج الكوشيين من خلال النصوص ودلالاتها التاريخية) للباحث



عبر الأمكنة

عبر الأمكنة عبر الأمكنة
عبر الأمكنة عبر الأمكنةعبقريّة المكان
المقدس أنتجت
حضارة سودانية
أصيلة

(جبل البركل)

من على سفحه استلهم الفنان عبدالرحيم البركل رمية (أنا المأساتي لما بتتقال)

مختار عجوبة في (عندما يهتز جبل البركل) مزج بين (صلاية الجبل) ومرونة (تحولات المجتمع) ولكن

جبل البركل ألهم حميد فكتب
(ست الدار) وفيها حكي قصة علماء الآثار
الذين سرقوا الآثار ولم يتركوا إلا الحجار

تضئ فضاء النص الابداعي وتفتح آفاقه على احتمالات جديدة عن وظيفة التناص في اعماله يقول الطبيب صالح(حين اشير إلى ابي العلاء او ابو نواس في عمالي هذا يشكل حوارا بين الكاتب واما احدهم الآخرون من شعراء وكتاب وفنانين في نفسي، وهكذا الحال بالنسبة لجبل البركل الذي كان ملهما لكل الشعراء والمبدعين الذين ولدوا وعاشوا في تلك النواحي نواحي منحني النيل او نواحي النيل نفسه (الموية نواحي السافل موية نيل بتبل الريق) فاسماعيل حسن (سماعين ود حد الزين) استمد كل ابداعه في (لبيالي الريف) و(ريحة التراب) اما (بلادي) أنا فقد استمد فكرتها المركزية من جبل البركل (الجبل المقدس) والذي تكسرت عنده كل التناقضات فصنعت تاريخا تالدا وحضارات تليدة ففي بلادي أنا جسد سماعين ود حد الزين السوداناوية بكل تفاصيلها التي نفتقدها الآن وذلك الفقدان جعل السودانيّين الحاضرين والغائبين الاحياء والاموات يدفعون أثمان باهظة اخرها هذه الحرب الماثلة التي فرضت علينا واسماعيل في حد الزين وقف في جبل البركل وحكي قصة حزنه على حد الزين: حليك يا حد الزين يا قمر دورين ياسواي يام الوليد والزين فراق واحد بتكل الزول كيف يا يما انتو اتنين بشوفكم في البقيمو الليل يرتلوا في الضحي وياسين بشمكم في الدغيش البدري يههب في الجروف والطين حسونة ينقرش في الطمبور حसार الآخرة زادوا حنين

جبل البركل
تلاقت تفاصيل
الجغرافيا مع
سرديات التاريخ
فاكتملت
(السوداناوية)

زي ما قلت لك قبال ده شهر اتنين حنطهر راشد راشد حالف ما يطهر الا ابوه وعمتو تحضر قلنا نجيب المداحين طنطن انا جاي من الحج غايقو بشر بس ريك يهون راشد حالف ما يطهر الا يجيبو ا الغنايين شان الشوق بت سرننا ترقص والدابرة تهج ويشيلوا الشبال ***

انا ماحدثتك بالتومات اول البارح جني يرطن قالوا نحن الخواجات بسم الله مرقت لقبتك احمد زارد البيت بالخواجات يبقى حداشر وخواجية ناس البلد الكسروا عليهم رجعوا يقلدوا في ايديهم عدماين من اسم حكيم ولاخير للمشروع علماء آثار فضلت فيها آثار ما خموها الجونا قبلكم شن خلونا بلا حجار

(8): الناقد والاديب المثقف القانوني عبدالمنعم عجب الفيا قال جملة اعجبتني غاية الاعجاب في كتابه الممتع(في عوالم الطبيب صالح) قراءات نقدية على صفحة 56 حين تحدث عن رواية موسم الهجرة إلى الشمال والتي جزء من احداثها اطارها المكاني ليس ببعيد عن جبل البركل حيث قال (تتناص رواية موسم الهجرة إلى الشمال وتفتح على عدد من النصوص الابداعية والشعرية والسردية فتتداخل وتتقاطع وتلتقي وتتشابك معها موهبة روائع حميد فقال عن سرقة الآثار : المؤلف ويتراوح التناص من صنيعته البسيطة كالتضمين والاقتباس إلى صيغة الأكثر تعقيدا كالحوار والمقابلة والتناص والتناظر مع النص الذي يتم استدعاءه احيانا واحيانا يتحول النص المستدعى إلى خلفية في الذاكرة الجمالية



المقطع من جبل البركل وهو على مرمي حجر من نوري ملهمة روائع حميد فقال عن سرقة الآثار : ليك ياالزين ود حامد شوقنا المبعوث المنك وصلن رحت سدنت الطلب فوقنا كل الفضل مصروف راشد والتومات والجايات من جاي لجاي

بين الجامعات والمجتمعات كما اكتسبت الزيارة اهمية تعزيز الوعي بين الطلاب الدارسين للتاريخ والعلوم الاثريةحيث عرفتهم بالحضارة السودانية الخالدة (5):

البروفسير جعفر مرغني مؤسس معهد حضارة السودان بجامعة الخرطوم في العام 1999م والباحث السوداني البارز قدم اسهامات جليلة في توثيق الحضارة السودانية ولعل برنامجه الأشهر الذي كان يقدم مساء كل اربعاء باذاعة البرنامج العام بالاذاعة السودانية الذي كان يقدمه الاستاذ محمد عبدالكريم عبدالله وقد كان جبل البركل بكل تفاصيل تاريخه وأثاره حاضرا في الافادات القيمة والثرة التي قدمها البروفسير جعفر مرغني والذي تناول باستفاضة وعمق كل ما يتعلق بالقيمة الحضارية والتاريخية لجبل البركل وقد ربط بشكل لافت الانسان السوداني المعاصر بجذوره الحضارية والتاريخية الممتدة والتي يشكل جبل البركل احد محاورها الأساسية من ضمن مناطق الحضارة النوبية العريقة في مناطق كرمة والنوبة بالإضافة لجبل البركل وقد اسهمت حلقات البروفسير جعفر مرغني في تعزيز الوعي بالتاريخ والحضارة السودانية (6):

البروفسير مختار عجوبة الاديب والباحث والاكاديمي معلوم ان لديه مجموعة قصصية ضمن اسهامات فكرية وثقافية وادبية أخرى من بينها (عندما يهتز جبل البركل) والتي صدرت لأول مرة في نهاية عقد الستينات من القرن الماضي وتحديدا نشرت في اغسطس 1968م ثم نشرت في النصف الثاني من سبعينيات القرن الماضي وتم تحويلها الي فيلم سينمائي حيث استطاع البروف عجوبة من خلال سرديات قصة (عندما يهتز جبل البركل) ان يستوحي تفاصيلها من تاريخ وجغرافية المكان المقدس (جبل البركل) حيث جسد رمزية المكان التاريخي والعمق الحضاري وقد استطاع تحويل الجبل من كتلة صماء إلى كائن حي يتفاعل مع الانسان ونبض البيئة من حوله (7):

جبل البركل كان ولم يزل حاضرا في حركة الابداع والادب السوداني وقد شهدت سفوحه والمناطق المحيطة به حركة فنية وادبية وتشكيلية نشطة من الفرق والجماعات الثقافية قد تجسد مظاهر ذلك في فعاليات مهمة ولعل اكبرها مهرجان البركل الذي شهدته المنطقة لعدة مواسم لكن تم واده بعد ثورة ديسمبر 2018م بدعوى انه صنيغة انقاذية تلك قصة أخرى المهم ان جبل البركل كان موحيا لشعراء وفنانين كبار يصعب على حصرهم ولكن نأخذ ابرزهم الشاعر محمد الحسن سالم حميد والذي اثار إلى جبل البركل في الكثير من اعماله الشعرية ولكن كان اكثرها وضوحا في قصيدته الملحمية(ست الدار) التي تغني بها الفنان محمد النصري والتي تحدث فيها حميد عن قضية سودانية ظلت مؤرقة لكل السودانيين لاسيما الذين يعملون في

الآثار او لهم اهتمام بالتاريخ والآثار وهي ان بعض البعثات الاجنبية التي تأتي بإذن الحكومة او التي تدخل بلا إذن في بعض الأحيان يكتشف القائمون على امر الآثار بان سرقة قد تمت لقطعة اثرية او لمقتنيات متحف المهم ان الشاعر المبدع الراحل صور هذا المشهد بشكل درامي في ملحمة ست الدار في احد المقاطع وواضح انه استوحي

عبد الرحيم البركل فنان مبدع التصق اسم الجبل باسمه فالتقاء الاسم (عبد الرحيم) مع الجبل (البركل) شكل الالتقاء حالة ابداعية متفردة للفنان عبدالرحيم البركل صاحب الصوت الندي الذي تجذب قوته عند سماعه القاصي والداني والذي يميز عبد الرحمن البركل رمياته الشهيرة التي تسبق اغنياته ولعل رمية (أنا المأساتي ما بتقال) والتي استلهمها من سفح جبل البركل بقيت احسب عمري الفات عزب لا حفلة لاشبال لقبت الراح كتير كتير مرق لازوجة لا اطفال تراني وسط مهب الريح مريكب لافح الشلال بقيت مسحور في عيونك ديل اتحجر بقيت تمثال وافتش في مكانك وين تقول انا المأساتي ما بتتقال انا الجرب ماسي الغي تعال شوف كيف حفن كرعي انا اتبشنتت يا خلالي فوق درب الفريع النني بقت لي مع العيون قصة مخلقة فوق جروحي الكي خيالن ما دوام ناظر يحلف في خلاهو النني ولا قادر اقيف وارجع لاقادر اذاري البني اشوف غيمك انا العطشان اقول هسا يجيني الري في امور الحب وادور في ساقية من غير معلم نقول انا المأساتي ما بتتقال

بقلم
الرصاص

صندوق للمبدعين

قبل سنوات وسنوات تم تكوين صندوق لرعاية المبدعين من قبل وزارة الثقافة والإعلام حينها، وأذكر أن هذا الصندوق في بداياته قد ساعد عدد كبير من المبدعين في مختلف مجالات الإبداع وساهم معهم خاصة في رحلات العلاج والاستشفاء والتي غالبًا هم يحتاجونها فيها.

والحقيقة أن المبدعين غالبًا يحتاجون لرعاية مثل هذه الأجسام، وهنا أريد التحدث عن التشكيلين فقط، فهم الأكثر حوجة لمثل هذا الصندوق سواء كان بشكل رسمي من الدولة أو بينهم مع بعضهم البعض. الفنانين التشكيليون في السودان قليلو الحظ في المجالات العملية عن غيرهم، فالفنان بعد تخرجه من كلية الفنون يجد أن فرص عمله ضيقة من ناحية ومحدودة حسب ما أرى، وفي نفس الوقت العدد المطلوب لتلك الوظائف قليل مقارنة مع عدد الخريجين، فمعظم هؤلاء يعملون في التدريس في المدارس الثانوية ومن كان لديه حظ أوفر يتم تعيينه في الكلية التي تخرج منها أو أخرى ليعمل أستاذًا بها، وهي محدودة أيضًا، أي عدد كليات الفنون في السودان قليلة ولا يمكن أن تستوعب عدد كبير من خريجها.

هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى فإن عدد المدارس التي تدرس مادة الفنون وعدد الطلاب قليلون مقارنة بعدد الخريجين الكلي كل عام، وقد يلجأ بعض خريجي الكلية إلى العمل في التصميم بمختلف أنواعه ولكن هذا أيضًا قد يكون محدود.

أما بالنسبة لإقامة المعارض فهم يجتهدون في ذلك رغم غلاء المواد الخام المستخدمة وأدوات العمل، وبعد كل الاجتهادات وإقامة المعارض تواجههم مشكلة عدم وجود متلقين وعدم وجود من يشتري تلك الأعمال الفنية.

فالثقافة السودانية لم تهتم بالفن التشكيلي كما بقية الفنون الأخرى، لذلك هناك قلة فيمن يود اقتناء أعمال فنية في منزله أو مكتبه.

ولكن هناك عدد كبير من الفنانين استطاع أن يجد له مكانة خارج السودان، خاصة في بعض الدول الإفريقية والأوروبية والأمريكية، فكان حظهم أوفر في هذا المجال ولعلت أسمائهم هناك كفنانين سودانيين محترفين وذاع صيتهم في الأوساط الفنية العالمية، كما أن هناك بعض الفنانين المتواجدين داخل السودان استطاعوا بمجهودات فردية المشاركة في فعاليات ومعارض عالمية في مختلف دول العالم فصاروا معروفين أيضًا وتباع أعمالهم في تلك الدول بكل سهولة ويسر.

ما أود قوله أن هذه الفئة من الفنانين تحتاج الدعم والمساندة والتكاتف مع بعضهم البعض، خاصة بعد سنوات الحرب هذه والتي قضت على كل شيء.

واقترح أن يكون التشكيليون مع بعضهم البعض سواء عبر اتحادهم أو غيره صندوقًا لدعم الحالات التي تحتاج للعلاج خاصة، وإذا ساهم كل واحد منهم بما يستطيع كل شهر أصبحت هناك مبالغ يمكن أن تساهم في علاج من يحتاج للعلاج مثلًا. وربما تكون لديهم مثل هذه الأجسام ونحن لا ندرى بالتأكيد ولكن نتمنى أن يكون ذلك موجود بينهم، ومساهمة المتواجدين بالخارج منذ سنوات طويلة بالتأكيد سيكون لها أثرها الواضح، واحسب أنهم أكثر.

ودعوة بالشقاء العاجل للفنان خالد حامد والذي من المفترض أن تنقل له كلية في أقرب وقت ممكن.

حنان الطيب

7anan2999@gmail.com

أصداء فنون

إعداد/ حنان الطيب



صالون الإبداع يستضيف التشكيلي خالد حامد لعرض تجربته الإبداعية

الفنانة نانسي عجاج: على الفنان المساهمة في تطوير الوعي المجتمعي



ظلت هناك حركة دؤوبة داخل مقر صالون الإبداع بالقاهرة في المهندسين خلال الأيام القليلة الماضية، مع عدد من الفنانين من مختلف مجالات الفن والإبداع، وذلك بهدف التباحث والتفكير لتنظيم العديد من الفعاليات خلال الأيام القادمة.

تعاون مع التشكيليين حيث استضاف الصالون مجموعة من المبدعين والفنانين التشكيليين السودانيين، في لقاء تفكري بحث كيفية التعاون وإطلاق برامج وأنشطة فنية وثقافية مشتركة. وشارك في اللقاء الفنانون التشكيليون خالد حامد، ومرضى الطيب، وياسر حسكا، وعمر قرشي.

وأكد الأستاذ أحمد يوسف قربين، رئيس صالون الإبداع، أهمية الفن التشكيلي في إثراء المشهد الفني والثقافي، وإبدى استعداد الصالون للتعاون الكامل مع الفنانين التشكيليين، وتنفيذ برامج وأنشطة مشتركة خلال الفترة المقبلة.

من جانبهم، طرح الفنانون التشكيليون المشاركون مجموعة من الأفكار والمقترحات والبرامج الفنية القابلة للتنفيذ، حيث جرى الاتفاق على الترتيب لتنفيذها وإطلاقها خلال الفترة القريبة المقبلة.

وبدأ النشاط المشترك مع التشكيليين بالفنان الأستاذ خالد حامد، حيث نظم الصالون له أمسية يوم الثلاثاء الماضي حملت عنوان تجربة الفنان خالد حامد (تشكيل.. تصوير) وهي كانت للتعرف على تجربة الفنان خالد حامد ومسيرة الإبداعية في مجال التشكيل والتصوير، وقد أم المكان عدد كبير من المبدعين الذي استمعوا للفنان خالد حامد واثرو النقاش حول تجربته الطويلة والثرية في المجالين.

نانسي عجاج ودور الفن ومن جهة أخرى التقى أعضاء المكتب التنفيذي لصالون الإبداع بالفنانة نانسي عجاج حيث قدم المكتب التنفيذي تنويرًا للفنانة نانسي عجاج حول رؤية صالون الإبداع ومسيرته وتجربته، ومشروعاته الحالية وتطلعاته المستقبلية، مؤكدًا أن الصالون



والكرامة والسلام. وأكدت أن الفنان الحقيقي لا يمكن أن يكون داعمًا للحرب والموت، لأن الفن في جوهره فعل إنساني، ومن يجعل فنه وسيلة لتكريس الموت يفقد جوهر رسالته الفنية ويتحول الفن عنده إلى مجرد مصلحة ومادة.

ينظر إلى الفنون باعتبارها قوة أساسية في صناعة الوعي وبناء جسور التواصل والسلام وخدمة قضايا المجتمع. وتحدثت الفنانة نانسي عجاج عن أهمية الفنون في تطوير الوعي المجتمعي، مؤكدة أن الفنان الحقيقي لا ينفصل عن قضايا الإنسان ومجتمعه، وأن مسؤولية الفنان تتجاوز تقديم العمل الفني إلى الإسهام في تشكيل الوعي والدفاع عن قيم الحياة

أغنيات لا تنسى في واحد مظلوم



فكانت الأمسية عن الأغنية التي تبقى حين يرسل أصحابها، وكان ذلك بمقر المنتدى بالقاهرة وسط البلد باب اللوق.

القادر الكتابي، بما يحمل اسم وتجربته من ذاكرة شعرية وفنية وإنسانية.

استضاف منتدى واحد مظلوم بالقاهرة أمسية الخميس الماضي في منتداه الشهري والذي خصصه كل شهر لفتح نافذة جديدة على ذاكرة لا تريد أن تُنسى، وتعود إلى أغنيات وحكايات تركت أثرها في الوجدان السوداني، لاستعادة سيرة فنان إنساني، كان الفن عنده أكثر من أغنية، وكانت الكلمة مساحة وحياة. في روف واحد مظلوم، حيث تتجاوز الحكايات والثقافات، وحيث يجد الشباب مساحتهم لصناعة الفعل الثقافي بأنفسهم، تأتي أمسية «17 الرحيل المر» امتدادًا لمشروع يؤمن بأن الثقافة ليست ترفًا، وأن الغناء ليس مجرد تسلية، وأن القصيدة قد تكون بيتًا مؤقَّتًا للذين اتعبهم الرحيل وأرهقهم الحناني. فكانت الأمسية، الغناء الذي لا يتصنع، لكنه يصل إلى القلب مباشرة، حيث الموسيقى تحمل في داخلها رائحة الشوارع والبيوت القديمة،

الفنانة ياسمين اللعوتة: فخورة بتمثيل وطني



هذا هو أجمل أيام حياتي في الفترة الأخيرة، يوم عاد فيه قلبي لبيتهم من جديد. كان يومًا من أيام العمر، يومًا أنصفتني فيه القدر بعد كل ما مررنا به. كنت هناك، بكل فخر، أعرض لوحاتي التي رسمتها بدموعي وأمالتي. كنت سعيدة، سعيدة جدًا، لدرجة أن الكلمات لا تكفي وفخورة بنفسي، بلوحاتي، وبرحلاتي التي لم تنكسر والقادم أجمل.

تحدثت الفنانة التشكيلية ياسمين اللعوتة عن مشاركتها في ملتقى مصر للفنون التشكيلية والذي أقيم بالقاهرة داخل اتليه القاهرة بوسط البلد والذي افتتح يوم 12 سبتمبر ويستمر لمدة شهر، حيث عبرت عن ذلك بقولها: سعيدة بمشاركة في هذا الملتقى وهذا اليوم سينل محفورًا في ذاكرتي. وقد كان شرفًا لي أن أكون حاضرة في افتتاح هذا المعرض العظيم، وبين كوكبة من الفنانين والمبدعين، التشكيليين من جميع أنحاء الوطن العربي وتم تكريمي في هذا اليوم الاستثنائي. بعد رحلة طويلة من الصبر والمعاناة بعد الحرب، كان هذا أول معرض أشارك فيه، وكأنه ولادة جديدة لروحي.

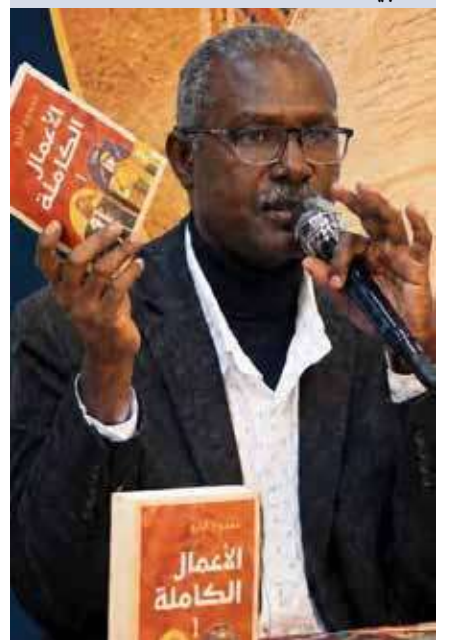
سعيدة بعملتي، بلوحاتي، بكل خطوة وصلتني إلى هنا. هذا ليس مجرد معرض،

الكاتب ممدوح أبارو

في منتدى صالحة

استضاف منتدى صالحة الثقافي الكاتب الروائي ممدوح أبارو في ندوة وجلسة أدبية يوم الخميس الماضي بمقر المنتدى بالقاهرة للحديث عن مجموعته الكاملة وقد صدر له من الروايات الأدبية: بنات حارسه . سرديّة صغرى وشاخيتو . بوابة بوهين الضائعة وهاشتاك . أحلام سائلة والنّيه . معزوفة الفجر الكزوب، الناجي الغريق. والكاتب ممدوح أبارو روائي وكاتب سوداني معاصر، وينتمي إلى جيل الكتّاب الشباب. عُرف بإنتاجه الروائي واهتمامه بالنقد الأدبي، ونال جائزة الطيب صالح للإبداع الروائي عام (2020) عن رواية «الناجي الغريق». كما وصلت روايته «خراب سوب تاريخ مالم يحدث» إلى قائمة ال 18 في جائزة كتارا للرواية العربية العام 2026م.

وتم تقديم عدد من الأوراق النقدية في الجلسة بالإضافة الى مناقشة أعماله الكاملة والحديث عن الرواية السودانية وتطورها التاريخي ومدارسها الأدبية.



القادم بالقاهرة.

ومن جهة أخرى وعد الفنان مأمون سوار الذهب جمهوره لحفل قادم قريبًا في ليالي نقاحة بالقاهرة.

أما الأغنيات الجديدة فهناك أغنية جديدة للفنان وليد زكي الدين حملت عنوان (الناس دي قاصداني) كلمات محمد غضنفر والحنان وليد زكي الدين، وتم التسجيل باستوديوهات جدو بالقاهرة، والفنان نزار المهندس لديه أغنية جديدة حملت عنوان (تعال لي يا حبيبي كلمات معزة، الحان وتوزيع وتنفيذ محمد صالح. تم التسجيل باستوديوهات جدو بالقاهرة.

الفنان مؤمن أبو العزائم لديه أغنية جديدة بعنوان (بعثت) كلمات الشاعر عبد العظيم اكول والحنان أبو بكر الانصاري.



أغنيات جديدة.. وحفلات قادمة

يقدم الفنان مهاب عثمان حفلًا جماهيريًا يوم الخميس الموافق 24 سبتمبر الجاري بالقاهرة في مطعم كتارا بالرحاب.

كما ينظم المركز الثقافي الفرنسي بالقاهرة السيدة زينب ضمن برنامجها ذاكرة حية، ينظم أمسية شعرية غنائية يحييها كل من الفنان محمد عثمان والشاعرة إسماء فلاح في يوم 4 أكتوبر القادم.

هذا ويقدم الموسيقار سعد الدين الطيب يوم الاثنين من كل أسبوع أمسية موسيقية بحثة في كافيته حجاج بالقاهرة.

وفي الوتر كافيته يقدم الفنان أحمد المأمون حفله الجماهيري يوم الجمعة الموافق 9 أكتوبر



در القريض



أيا دان تلعايب وملهي شبيبيتي
عليك بلاء بعد انطوائها
ويا بيض أيامي ويا أنس وحشتي
مضى الدهر بالسلاو إن انقضائها
(الهادي آدم)

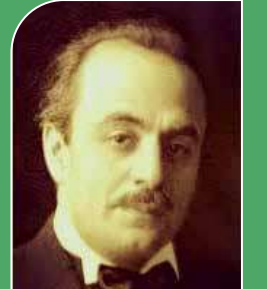
إقتباسات



كل أحد يبدأ من أول الطريق
والعالم طفولة لا تنتهي.

(الطيب صالح)

جبرانيات



إن في الحياة فسحات تتجازها
أرواحنا ولكننا لانستطيع أن نقيسها
بالمقاييس الزمنية التي إبتدعتها
فكرة الإنسان.

(جبران خليل جبران)

سلسلة كتابات جبران خليل
جبران إلى مي زيادة (39)

مكاتب



وأنا جامد كالصخر. ولكن شغلي الحقيقي ليس بالكتابة أو التصوير، في أعماقي يا مي حركة أخرى لا علاقة لها بالكلام ولا الخطوط والألوان. فالشغل الذي ولدت له لا يتناول الريشة والقلم. »

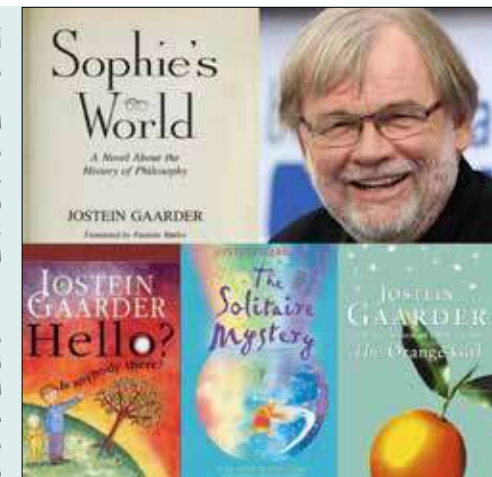
(جبران خليل جبران)

وأننا جامد كالصخر. ولكن شغلي الحقيقي ليس بالكتابة أو التصوير، في أعماقي يا مي حركة أخرى لا علاقة لها بالكلام ولا الخطوط والألوان. فالشغل الذي ولدت له لا يتناول الريشة والقلم. »

نيويورك 3 تشرين الثاني 1920
عزيزتي الأنسة مي
أنت يا مي صوت صارخ في البرية. أنت الصوت رباني، والأصوات الربانية تتجلى في الغلاف الأثيري حتى نهاية الزمن.
والآن سأل من أجبني عن كل سؤال من سؤالاتك اللذيذة. علي أن لا أنسى شيئاً. أولاً « كيف أنا؟ » - لم أفكر في الآونة الأخيرة بكيفية أنا، بيد أنني أرجح أنني في حالة حسنة رغم ما في حياتي اليومية من الرفضات المتتالية والدوايب المختلفة بالحجم. « وماذا أكتب؟ » - أكتب سطرًا أو سطرين بين كل مساء وصباح، قلت بين كل مساء وصباح لأنني في الوقت الحاضر أصرف نور نهاري مهموكًا برسوم زيتية كبيرة علي إتمامها قبل نهاية هذا الشتاء. ولولا هذه الصور والمعاهدة التي تربطني بها لكنت صرفت هذا الشتاء بين باريس والشرق. » وهل اشتغل كثيراً؟ اشتغل دائماً، اشتغل حتى وفي يومي، اشتغل

إذ كنت أرى العالم حلمًا مذهبًا، وكنت أسعى لإيجاد تفسير لكيفية ترابط كل شيء ببعضه.
قد لا تصادف كائنًا مريحًا في الحديقة، لكنك قد تصادف نفسك. وفي اليوم الذي تحدث فيه ذلك، فمن المرجح أن تطلق صرخة خفيفة، وسيكون ذلك أمرًا طبيعيًا تمامًا، فليس كل يوم تدر فيه أنك كائن حي يقطن كوكبا، وتعيش على جزيرة صغيرة في هذا الكون.

فتاة البرتقال
الحياة قصيرة لمن يدرك حقًا أن العالم بأسره سينتهي يوماً ما. ليس كل شخص قادراً على ذلك. ليس كل شخص قادراً على استيعاب معنى الرجل الأبدى. هناك الكثير من المشتتات، ساعة بساعة، ودقيقة بدقيقة، تعيق هذا الفهم لكن لكل حكاية قواعدها، ولعل هذه القواعد هي التي تميز حكاية عن أخرى، إذ لا داعي لفهم تلك القواعد، بل يكفي الالتزام بها، وإلا فلن يتحقق ما تعد به. الحياة أشبه بيانصيب ضخم لا تظهر فيه سوى التذكريات الراجعة كم مرة تمنيت لو كنت غشت قبل اختراع جدول الضرب، أو على الأقل قبل ميلاد الفيزياء والكيمياء المعاصرة... أي قبل أن يصيبنا الغرور بأننا فهمنا كل شيء عن هذا العالم المفتون الحقيقي. لقد قلت لك يوماً أن الضحك أكثر الأشياء إنتقالاً بالعدوى، والجزن أيضا يمكن أن يكون كذلك. إلا الخوف فيحتمله كل واحد فينا بمفرده تقريباً.



مرحباً.. هل من أحد هناك؟
الأسفار تطوف بك حول العالم، أما الأحلام فتأخذك إلى داخل العالم، ولكن لا يمكننا السفر في أكثر من اتجاه واحد في وقت واحد. ليس المهم اختلاف المكان الذي انطلقنا منه... إنما المهم حقا هو الهدف الذي نسعى إليه.

الأسفار تطوف بك حول العالم، أما الأحلام فتأخذك إلى داخل العالم، ولكن لا يمكننا السفر في أكثر من اتجاه واحد في وقت واحد. ليس المهم اختلاف المكان الذي انطلقنا منه... إنما المهم حقا هو الهدف الذي نسعى إليه.

الأسفار تطوف بك حول العالم، أما الأحلام فتأخذك إلى داخل العالم، ولكن لا يمكننا السفر في أكثر من اتجاه واحد في وقت واحد. ليس المهم اختلاف المكان الذي انطلقنا منه... إنما المهم حقا هو الهدف الذي نسعى إليه.

ترجمة / فائزة إدريس

عالم صوفي
لا يمكنك أبداً أن تعرف يقيناً ما إذا كان شخص ما يسمحك حين تسيء إليه، ولذا فإن الأمر يكسب أهمية حيوية بالنسبة لك، ويصبح مسألة تشغل بالك بعمق. وكذلك لا يمكنك أن تعرف ما إذا كان أحدهم يحبك، فهذا أمر لا يسعك إلا أن تؤمن به أو تأمله. ومع ذلك، فإن هذه الأمور تعني لك أكثر بكثير من حقيقة أن مجموع زوايا المثلث يساوي 180 درجة، فانت لا تفكر في قانون «السبب والنتيجة» أو في اليات الإدراك الحسية حزينة ومهيجة في آن واحد؛ فنحن نقاد إلى عالم بديع، ونلتقي فيه ببعضنا البعض، ثم نمضي معاً في رحلة قصيرة، لننقذ بعضنا بعد ذلك ونختفي فجأةً ودونما سبب معقول، تماماً كما جئنا. إذن، عليك الآن أن تختار... هل أنت طفل لم يضجر بعد من العالم؟ أم فيلسوف يعاهد نفسه ألا يصيبه هذا الضجر أبداً؟ بالنسبة للأطفال، يبدو العالم وكل ما فيه جديداً ومثيراً للدهشة، أما عند البالغين فالأمر مختلف، إذ ينقل معظمهم العالم كأمير مُسلَّم به. وهنا تحديداً يبرز الفلاسفة كاستثناء لافت؛ فالفيلسوف لا يآلف العالم تماماً، بل يظل العالم في نظره غير مفهوم بعض الشيء، ومحير، بل وغامضاً. وهكذا، يشترك الفلاسفة والأطفال الصغار في ميزة هامة، فكل ما نحتاجه لنكون فلاسفة حقيقيين هو ملكة الدهشة.

إن حياتنا جزء من مغامرة فريدة... ومع ذلك، يظن معظمنا أن العالم «عادي»، ونظل نبحث باستمرار عن شيء غير عادي. لكن السبب في ذلك هو أننا لا ندرك أن العالم لغزٌ غامض. أما أنا، فقد كان شعوري مختلفاً تماماً.

ظلال الزيزفون

إعداد / فائزة إدريس



الأديب القاص والروائي السعودي إبراهيم مضواح الألمعي يحدر في عالم فنون الأدب ليرسو على شواطئ صحيفة أصداء سودانية (0-5)

في دائرة الضوء

جائزة الشارقة للإبداع العربي التي حققتها روائي: (جبل حالية) عام ٢٠٠٨م، ذات قيمة خاصة لدي

كنت أرى للأدب بريقاً يأخذ البصر، ويخلب القلب، وأصبحت اليوم أرى ما وراء الكتابة

حوار / فائزة إدريس

رواية (الطر..)

للكاتب الألماني:

(باتريك زوسكيند)

تركت أثراً عميقاً

في نفسي

وُلد ثقافي

من مفارقاتنا الطريفة نحن علينا لنبحر معه في تفاصيل رحلته الأدبية وحلولاً حاسمة للمشكلات الثقافية، والتنمية، والسياسية، فيما نعجز عن حل مشكلاتنا الشخصية. (إبراهيم مضواح الألمعي / شرفة زرقاء، ص174)

الأديب القاص والروائي

السعودي إبراهيم مضواح الألمعي رحل ضيقاً علينا لنبحر معه في تفاصيل رحلته الأدبية ومفاتيح عالمه القصصي والروائي. فإلى تفاصيل الحوار.

**** لديك تجربة طويلة في العمل الثقافي**

والمشاركة النشطة في الفعاليات وتولي مهام ثقافية متعددة، ماذا أضاف العمل الثقافي العام إلى الكاتب إبراهيم مضواح؟ وهل هناك فرق بين أن تكون أديباً يكتب من مكتبه، وأن تكون حاضراً في المشهد الثقافي ومؤسساته وفعالياته؟

«لقد وضعتني الظروف في مكان المسؤولية الثقافية بانتخاب المثقفين، فكان لا بُدَّ أن أفي لمن أحسن بي الظن، وقد كانت تجربة امتدت خمس سنوات رئيساً للطباعة والنشر في أدبي أيها بين عامي: (2012م و 2017م)، وقد بذلت جهدي في خدمة الأدياء وتقديم أعمالهم عبر مطبوعات النادي، والتعريف بمنجزهم عبر منبره، وأصدرنا خلال هذه الخمس السنوات ما يتجاوز مئة كتاب، وفق لوائح الطباعة والنشر، ولقيت من زملائي رئيس وأعضاء مجلس الإدارة كل عون وانسجام، وحين انتهت فترتي رفضت التجديد، وتركت

كل البهاء

شلالات فكتوريا هي شلالات تقع في نهر زمبيزي، على الحدود بين زامبيا وزيمبابوي، في جنوب وسط إفريقيا.

زار الشلالات لأول مرة المستكشف الاسكتلندي ديفيد ليفينغستون في نوفمبر 1855، وقد أطلق عليها هذه الاسم نسبة للملكة فكتوريا من المملكة المتحدة،

تعد شلالات فكتوريا من أكبر الشلالات في العالم. بالمقارنة مع شلالات نياغارا في أمريكا الشمالية، فإن عرض وعمق شلالات فكتوريا تعادل ضعف عرض وعمق نياغارا. حيث يبلغ عرضها أكثر من ألف وسبعمائة متر ويبلغ أقصى ارتفاع لها مائة وثمانية أمتار. كما أن معدل كمية المياه الساقطة سنوياً يبلغ أكثر من تسعمائة وأربعة وثلاثون متر مكعب / ثانية.

وتندحر الشلالات من الأعلى إلى الأسفل بصوت صاعق، والضباب المائي الكثيف الناتج عنها يلف عموم المنطقة طوال السنة. ويطلق عليه المحليون (الضباب الصاعق).

شلالات فكتوريا

يندفع الحجم الكامل لمياه نهر الزمبيزي عبر مخرج الوديان الضيقة الأولى الذي يبلغ عرضها 110 متر ما يعادل 360 قدم، لمسافة حوالي 150 متر ما يعادل 490 قدم، ثم يدخل سلسلة من الوديان المتعرجة التي تم تسميتها حسب ترتيب وصول النهر إليها.

والوديان الرئيسية هي:الوادي الأول، هو الوادي الذي يسقط فيه نهر الزمبيزي عند شلالات فكتوريا الوادي الثاني، يقع على بعد 250 ويحده جسر شلالات فكتوريا الوادي الثالث، يقع على بعد 600 متر ويحتوي على محطة الطاقة لشلالات فكتوريا.الوادي الرابع، يقع على بعد 1.15 كيلومتر. الوادي الخامس، يقع على بعد 2.25 كيلومتر. وادي سونغوي، يقع على بعد 5.3 كيلومتر. وسُمي بهذا الاسم نسبة إلى نهر سونغوي الصغير الذي يأتي من الشمال الشرقي، وهو الأعرق حيث يصل عمقه إلى 140 ، كما يتغير مستوى النهر في هذه الوديان بمقدار يصل إلى 20 متراً ما يعادل 66 قدم بين موسم الجفاف والموسم الرطب

كافيه علوم وتكنولوجيا

إعداد/ خليفة حسن بلة



ترمب: أنا فقط من يحمي العالم من الذكاء الاصطناعي



سخر الرئيس الأميركي دونالد ترامب من التحذيرات من أن الذكاء الاصطناعي قد يفني البشرية، واصفا هذه المخاوف بأنها «خدعة» ورافضا دعوات قادة العالم إلى كبح جماح هذه التكنولوجيا المتسارعة. وفي منشوراته على منصة «Truth Social» قدم ترامب نفسه بوصفه الضمانة الوحيدة التي يحتاجها العالم في مواجهة الذكاء الاصطناعي المنفلت، متجاهلا التحذيرات المتصاعدة من جانب كبار مسؤولي التكنولوجيا والأمم المتحدة وبكين على حد سواء. وأكد ترامب، الذي يبلغ من العمر 80 عاما، أن الضمانة الوحيدة المطلوبة لضبط الذكاء الاصطناعي هي وجود «رئيس قوي وذكي (ذو معدل ذكاء عال)».

ضوابط لاستخدام الذكاء الاصطناعي في المدارس



تطرح شركة مايكروسوفت ضوابط ومعايير لحماية الخصوصية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في المدارس بالولايات المتحدة، تم التفاوض عليها مع ثاني أكبر نقابة للمعلمين في البلاد، في ظل تنامي ردود الفعل الراقصة للذكاء الاصطناعي ولوقت التعرض للشاشات.

الاتفاقية الموقعة الأسبوع الماضي، تحظر استخدام المساعدين القائمين على الذكاء الاصطناعي أو الميزات «المصممة لتعزيز التعلق العاطفي أو الاعتماد» أو المصممة لإبقاء التلاميذ منشغلين لفترة أطول مما تقتضيه المهمة التعليمية.

وفي إطار هذه الاتفاقية الواسعة النطاق، تقول مايكروسوفت إنها لن تستخدم بيانات التلاميذ أو المعلمين في تدريب أنظمة الذكاء الاصطناعي، باستثناء ضيق يتعلق ببيانات يمكن أن تسهم في حماية التلاميذ. وتؤكد أن البيانات التي تجمعها لا يمكن بيعها أو استخدامها لأغراض إعلانية أو لتطوير منتجات جديدة.

دراسة: الضوء أثناء النوم الليلي يضر بصحة القلب



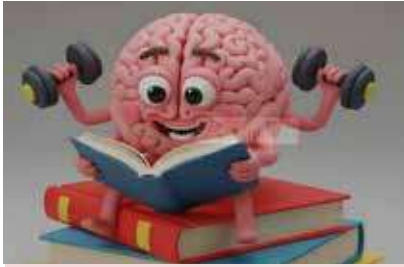
بحسب دراسة جديدة نشرت مجلة «European Heart Journal» أظهرت أن التعرض لمستويات أعلى من الضوء ليلا يرتبط بإعادة تشكيل القلب؛ أي تغيير بنيته ووظيفته، وهو ما يعد استجابة لضغط مزمن أو إصابة تصيب القلب».

وشارك في الدراسة 11,071 شخصا تعرض كل منهم، على مدى أسبوع، لمستويات مختلفة من الضوء أثناء الليل، تراوحت بين شبه ظلام تام وصولاً إلى درجات إنارة تعادل ضوء شاشة هاتف مضبوطة على درجة سطوع منخفضة أو الضوء المتسرب من باب غير مغلق بإحكام.

وبعد مرور ثلاث سنوات، خضع المشاركون لتصوير بالرنين المغناطيسي القلبي من أجل رصد أي تغيرات محتملة في بنية قلوبهم ووظيفتها.

أظهرت النتائج أن من تعرضوا لأعلى مستويات من الضوء الليلي شهدوا مؤشرات على تراجع قدرة القلب على الانثناء أثناء النبضة، وهو إنذار مبكر على بداية خلل في وظيفة القلب.

تثبتها مراجعة علمية: القراءة تحمي الدماغ



مراجعة علمية جديدة أعدّها باحثون في جامعة كامبريدج وجدت أن القراءة، ارتبطت بتركيز وانتباه أفضل، وذاكرة أقوى، ومشكلات أقل في الصحة النفسية، وأساليب حياة أكثر صحة.

وقالت باربرا سهاكيان، أستاذة في جامعة كامبريدج والمؤلفة المراسلة للمراجعة: «القراءة وسيلة رائعة لدعم صحة أدمغتنا، وتطوير مهارات معرفية مهمة، وتعزيز شعورنا بالرفاه».

وأضافت: «ينبغي أن نشجع عليها منذ سن مبكرة، في ضوء الأدلة المتزايدة على فوائدها، خصوصا للأطفال، لكن في الواقع ليس هناك وقت متأخر لبدء القراءة؛ إذ يمكن أن تجلب فوائد طوال حياتنا وحتى في سن الشيخوخة».

أسهل طريقة لاكتشاف برامج التجسس وإزالتها من هاتف أندرويد

افتح إعدادات الهاتف وانتقل إلى: Settings > Security & Privacy > Device Administrators. ثم راجع التطبيقات التي تمتلك صلاحيات مسؤول الجهاز، وألغ صلاحيات أي تطبيق يبدو غير مألوف أو مشبوه.

وتكتسب هذه الخطوة أهمية خاصة إذا كان هناك تطبيق يصعب حذفه بالطريقة المعتادة.

4. استخدم الوضع الآمن إذا تعذر حذف التطبيق

إذا لم تتمكن من إزالة تطبيق مشبوه، يمكنك تشغيل الهاتف في الوضع الآمن (Safe Mode).

اضغط مطولاً على زر التشغيل، ثم اضغط مع الاستمرار على خيار Power Off حتى يظهر خيار تشغيل الهاتف في الوضع الآمن.

بؤدي Safe Mode إلى تعطيل تطبيقات الطرف الثالث مؤقتاً، ما قد يسهل العثور على التطبيق الخبيث وحذفه.

5. أعد ضبط الهاتف إلى إعدادات المصنع إذا استمرت المشكلة رغم تنفيذ الخطوات السابقة، فقد يكون إعادة ضبط الهاتف إلى إعدادات المصنع هي الحل الأخير.

هذه الخطوة تحذف بيانات وتطبيقات الهاتف وتعيده إلى حالته الأصلية، لذلك يجب التأكد من وجود نسخة احتياطية للبيانات المهمة قبل تنفيذها.



2. استخدم تطبيق مكافحة فيروسات موثوقاً توجد العديد من تطبيقات مكافحة الفيروسات لهواتف أندرويد، لكن Bitdefender و Mobile Security و Malwarebytes من الخيارات المعروفة التي يمكنها اكتشاف بعض التهديدات التي قد لا تظهر خلال الفحص اليدوي العادي للهاتف.

3. راجع صلاحيات مسؤولي الجهاز

حساسة لم تكن تمتلكها سابقاً. فإذا لاحظت تغييراً مفاجئاً في السلوك المعتاد لهاتفك، فمن الأفضل إجراء فحص أمني.

كيفية إزالة برامج التجسس من هاتف أندرويد 1. شغل فحص Google Play Protect افتح تطبيق Google Play Store، ثم اضغط على صورة الحساب، واختر Play Protect، ثم اضغط على Scan لبدء الفحص.

تعمل برامج التجسس غالباً في الخلفية دون أن يلاحظ المستخدم وجودها، حيث تجمع المعلومات وتنتظر لحظات مثل إدخال كلمة مرور أو استخدام تطبيق معين.

ومع ذلك، نادراً ما تتمكن هذه البرامج من العمل دون ترك مؤشرات يمكن ملاحظتها. ومن أبرز الأمور التي ينبغي الانتباه إليها التغيير المفاجئ في أداء الهاتف.

فإذا لاحظت نباضاً غير مبرر، أو ارتفاعاً غير معتاد في حرارة الجهاز، أو استنزافاً للبطارية بوتيرة أسرع بكثير من المعتاد، فقد تكون هذه مؤشرات على وجود برنامج تجسس.

وقد تلاحظ أيضاً ارتفاعاً مفاجئاً في استهلاك بيانات الهاتف أو اختفاء مساحة التخزين دون أن تكون قد ثبتت تطبيقات جديدة أو سجلت عدداً كبيراً من مقاطع الفيديو.

ومن العلامات الأخرى التي تستحق الانتباه:

- ظهور إعلانات بشكل متكرر وغير مبرر.

- إعادة توجيه المتصفح تلقائياً إلى مواقع غريبة.

- وصول رسائل نصية مشبوهة.

- ظهور تطبيقات لا تتذكر أنك ثبتتها.

- طلب تطبيقات غير مألوفة الوصول إلى الكاميرا أو الميكروفون أو الموقع.

- حصول تطبيقات فجأة على صلاحيات

الشاعر السوداني «عبد الرحيم أبوزكري» حتى لا تنسدل عليه سدول النسيان

الشاعر كامل عبد الماجد يكتب



مجلة الثقافة السودانية - أبوزكري رئيسا للتحريير



كتاب (أبوزكري أخذ زهور حياته ورحل)

علاقة النهر بالفضاء والسماء إن تحدثنا حديث الواقع ونزعنا عنا رداء الخيال.. انظر بماذا يعد النهر إن صعد به للأعلى:
(إنني أعطيك ما أملك من حب وجاه
أنت منذ اليوم طفلي الملكي وقصوري وحسامي المرمري
ورئيس الحرس السائر في ركبتي كظلي
وعشيقاتي اللواتي يتسللن إذا ما الليل جنا
وبساتيني التي تحجب ضوء الشمس عنا
با نجوماً فوق كنفي تتلجج ووشاحاً من بنفسج
أنت شعبي ينحني لي
ثم يمضي ساهماً فوق السهول النائمة)
ثم تنطق الرمزية بوضوح وبلا شك عندي يصبح هو النهر..
(أيها النهر الذي كان عتياً مفعماً بالعنفوان كم توهجت زماناً
كم تغلبت على الشهوة والراحة واجتزت المكانا وتجاوزت الزمانا
كم تساميت إلى الشهب لوقت واحد ثم انحسرت
كلما أزمعت بدءاً أو رحيلاً جمدت ساقاك في الصخر وتابعت البكاء)
هذا مقال مختصر عن الشاعر العبقري "عبدالرحيم أبوزكري" عاشق الأعالي والأجرام والطبيعة القصية، وقد توهج لهنيهة في سماء الشعر والترجمة ثم مضى، ولو قدر له لحلق مثل الطيور التي جعل لها أوكاراً في شعره:
(يا أيها الطير الذي كنا نريد..
كنا نشاهده يحلق من بعيد
الحال لا يخفى عليك..
حالي أنا حال الطريد..
حال المكبل بالقيود
هأنذا أحاول أن أطير..
فبضربة أو ضربتين أدفع بساقي خطوتين
هبنني قواك الليلة أو ليلتين لأحسني تحت السماء غمامة
وأحسني بين النجوم كأنني القمر المنير)

ومصطفى سري وفايز عبد الوهاب وحيدر سيد أحمد وفايز دشن وإبراهيم بشير وإبراهيم بخيت والنور شبو والباقر أحمد وغيرهم:

(نحن سرنا مرة بين المقاصير البهية
وجمعنا الضوء والإشراق من جسم النيازك
وتحركنا برؤيا الزمن الطفل الذي يحجل في أرض الضباب
فلماذا اخضوضرت أشجارك الأولى هنيهات وشاخت
قل لماذا كنت غيباً وانتظارا
ولماذا عدت شحاذاً ومسحاً يا حبيبي..قل لماذا)

كتاب "يحيى" عن "أبوزكري"، كتاب شامل تعقب فيه مسيرة "أبوزكري" منذ مرحلة الأساس بكوستي حتى نهايته الدامية بموسكو، غير أنه أفرد حيزاً مهولاً بكتابه عن النهاية المأساوية للشاعر وهو أمر شغل به زملاؤه ومعاصروه الذين أخذ إفاداتهم في الكتاب، وقد أكثر معاصروه الحديث عن اكتنابه وتردده آخر أيامه على طبيب نفسي ورجحوا أن يكون قد قفز من نافذته بمحض إرادته وقد استوقفتني فقط إفادة مختلفة واحدة أدلى بها معاصره "فايز عبدالوهاب" الذي قال (أنا يعرف أبوزكري كويس جداً ولا أعتقد أنه انتحر لأنه قبل وفاته عمل عملية عيون وأرى أنه وقع عن طريق الخطأ من شرفة بلكوته لقصر حائطها)، كان الأصوب أن يكون التركيز على خصائص شعره وإبداعه الأدبي، فمسألة كيف سقط من نافذته سر لا يعلمه إلا آلام الغيوب.

عاصر "كمال الجزولي"، "أبوزكري" في موسكو وكان كما نعلم أقرب أصدقائه إليه وقد كتب كتاباً مدهشاً عن "أبوزكري" بقلم الشاعر وعمق العبارة التي عرف بها "كمال" في كتاباته، وهو أروع ما قرأت في سنوات طويلة خلّت، وقد قرأته مرات ومرات وعنوان الكتاب مستوحى من قصة للصديقين في موسكو، إذ حدثت بينهما وبين اثنين من الشباب الروس مشادة حادة فتقدم منهم عجوز روسي مهدئاً من روع الجميع قائلاً (العالم ليس مكاناً صيفاً ونهاية العالم ليست خلف النافذة)، ومن مشيئة القدر أن تكون نهاية "أبوزكري" خلف نافذته.

كتب صديقنا الناقد النابه "عبد القدوس الخاتم" عن شعر "أبوزكري" بقوله (يمكن تصنيف شعر "أبوزكري" ضمن السهل الممتنع وهو قريب من شعر إيليا أبوماضي)، وأنا لا أتفق مع "عبدالقدوس" في قوله هذا، فشعر "أبوزكري" عميق بعيد الخيال وليس بالسهل الممتنع، وقد ترجم "أبوزكري" وهو بموسكو قصائد لأكثر من عشرة شعراء من كبار الشعراء الروس، بخلاف مئات المقالات، وكان يترجم الشعر الروسي شعراً.. وقد كتب لـ"الطبيب صالح" يقول له (إن الشعر يفقد كثيراً حين نترجمه بلا وزن وقافية.. لا أدري ما هو رأيك في هذا الخط الجديد خط ترجمة الشعر شعراً، أو عدم ترجمته بتاتاً).

ويظل السؤال ما سر تعلق "أبوزكري" وتهويمه بالأعالي والمجرات ومكونات الطبيعة؟ (فوق صدر النهر آلاف النجوم الراجفة ينحني النهر عليها في عبوس
يحتويها كالعروس وهي في أحضانه منكسفة
أيها النهر القديم أيها القادم من أرض الجبال العالية
من سماوات رحيبة
أيها العالق في دوامة الشمس وفي نبع العذوبة كن معي وازرع على جفني رشاش العاصفة)
ويمضي في مخاطبته للنهر القديم مستجيراً به ويناشده أن يمضي به نحو الأعالي، فحلّمه في التحليق في الفضاء حلم راسخ لا يتزعزع:
(كن إرائي كن أمامي كن ورائي
واقتلعني من جذوري
وانطلق بي في الفضاء
افتح الشرفة في وجه الرياح العاتية والقلاع النائية)

ثم يعد النهر القديم بمنحه بالمقابل كل ما يملك، والرمزية هنا لا تخفى على القارئ الحصيف، إذ ما



الشاعر عبدالرحيم أبو زكري

وسماوات الطيور النازحة
وقت تنهد المدارات
وتسود سماء الباردة
انتظرنني)
يقول الأستاذ "كمال الجزولي": (لقد ظل أبوزكري مشدوداً دائماً بقوة روحية هائلة إلى الأعالي بكل ما فيها وما يحيط بها من مفردات ومعانٍ وإلى السماوات والفضاء)، ويقول الأستاذ "بشرى الفاضل": (تتخلل الصور الكونية حيث المجرات بأجسامها الواقعي والمخيلة، الكثير الكثير من قصائد لأبوزكري)

(أيها الراحل في الليل وحيداً ضائعاً منفرداً
أمس زارنني بواكير الخريف
غسلتني بثلج وبإشراق المروج
كان طيفي جامداً وجبيني بارداً
وسكوني رابضاً خلف البيوت الخشبية
مخفياً حيرته في الشجن وغروب الأنجم
لوحث لي ساعة حين انصرفنا
ثم عادت لي بواكير الخريف
حين عادت وثب الريح على أشرعني المنفصلة
أيها الراحل في الليل انتظرنني)
هذه هي القصيدة التي جعلها عنواناً لديوانه الوحيد (الرحيل في الليل) الذي أصدره عام 1973 بعد أن عاد للسودان وعمل في وزارة الثقافة والإعلام حتى عام 1978 ثم عاد أبوزكري مرة أخرى لموسكو وحصل على درجة الدكتوراة في خصائص الترجمة

من اللغة الروسية وقد أشادت بتميز رسالته صحيفة المدار السوفيتية كما يحدثنا الأستاذان "عبدالقادر الرفاعي وتاج السر الحسن"، وقد زامله بموسكو، كما أشاد بالرسالة أستاذة بروفيسور "شافال" عميد معهد الاستشراق الذي درس فيه "أبوزكري".
كان خروج "أبوزكري" الثاني من السودان صوب موسكو، خروجاً بلا إياب، فقد (توفي بتاريخ 16 أكتوبر من عام 1989 في صباح لم تستب بعد ملامحه بعد أن ألقي بنفسه من شرفة شقته التابعة لأكاديمية العلوم السوفيتية من الطابق الثالث عشر، وكان سقوطه وارتطام جسده عنيفاً بين الرصيف والأعشاب على جانب الطريق) كما يقول "محمد أحمد يحيى" الذي زامله بموسكو، وقد كتب يحيى كتاباً عن "أبوزكري" بعنوان (أبوزكري أخذ زهور حياته ورحل)، حشد فيه إفادات عدد كبير من معاصري ومجايلي الشاعر في جامعة الخرطوم وموسكو ووزارة الثقافة والإعلام، ومنهم "عبدالله علي إبراهيم وحسن فتح الرحمن وعبد القادر الرفاعي وتاج السر الحسن وبدرى إلياس ووجدي كامل وعلي حمدان وأحمد بعشر وبدوي الأمين

لبيت في بدايات حقبة الستينيات دعوة عشاء أقامها الفنان الكبير "عبد الكريم الكابلي" بمنزله احتفاءً بصديقه الشاعر الكبير "محمد الفيتوري"، فسألت "الفيتوري" عن رأيه في الشعراء من أبناء جيلنا وكان قد برز منهم عصرئذ "محمد عبد الحي ومحمد المكي إبراهيم والنور عثمان أبكر"، فأجابني (يتقدم ركب شعراء جيلكم عبد الرحيم أبوزكري).
عاصرت "أبوزكري بجامعة الخرطوم منتصف حقبة الستينيات الماضية كما عاصرت من شعراء الجامعة في ذلك الزمان "محمد عبد الحي وعمر عبد الماجد وعلي عبد القيوم وسبدرات والأمين بلة وفضل الله محمد ومحمد سعيد دفع الله وكمال عووضة ومحمد تاج السر ومحجوب عباس وتيراب الشريف وفضيلي جماع وأحمد إبراهيم الطاهر وعبد الله جلاب وحسين حميدة وفاطمة بابكر والرضية آدم".
..رحلوا مبكراً إلى بارئهم عليهم الرحمة عبد الحي وتبعه أبوزكري ثم علي عبد القيوم، وخبات المهاجر البعيدة منذ زمان بعيد "جلاب وتيراب وفضيلي وفاطمة بابكر ومحجوب عباس والأمين بلة"، وهجر من تبقى منهم الشعر وأسدلوا حولهم السدول إلا لماًما وعصفت بمعظمهم شواغل الحياة.
كان أبوزكري بجامعة الخرطوم مثل عصفور وديع فارق سربه وحط بوادٍ غريب يمضي منفرداً لا يبدك بالحديث إن اقتحمت صمته ولا يمنحك من مخزون كلامه إلا النزر القليل، وكنت أرضى منه بالقليل، فقليله كان أعظم ما تسمع في يومك.

ترك جامعة الخرطوم عام 1966 وأكمل دراسته بجامعة موسكو وعاد عام 1973 بعد أن حصل على الماجستير في الأدب الروسي ودبلوم الترجمة بدرجة الامتياز، ووقتها شغل "إسماعيل حاج موسى" منصب وزير الثقافة والإعلام، ولعله كان أصغر من اعتلى سلم الوزارة في البلاد، ومن حسناته التي يحفظها له التاريخ عمل على أن يتبوا زملاؤه من النابغين في مجال الثقافة إدارة الوزارات، فجاء بالدكتور "محمد عبدالحى" مديراً لمصلحة الثقافة و"أبوزكري" رئيساً لتحرير مجلة الثقافة السودانية و"عائديابي" مجلة وازا، وكانت هذه الإصدارات ومعها مجلة الخرطوم بما ينشر فيها من مقالات وشعر تضاهي المجالات العربية مثل مجلة العربي الكويتية والدوحة القطرية التي تعاقب على رئاسة تحريرها أدباء بلادنا. كانت مناصب الثقافة في ذلك الزمان لا يعهد بها إلا للمرموقين في المجال الثقافي، فلا غرو إن أتى "إسماعيل حاج موسى" بالأديب الكبير "جمال محمد أحمد" أميناً عاماً لمجلس رعاية الثقافة والفنون، وقد حدثني "إسماعيل" أنه تخرج لصغر سنه ومكانة "جمال محمد أحمد" الرفيعة، أن يكاشفه بنية تعيينه ويكون رئيساً له، فاستعان بالأستاذ "محمود أبو العرائم" فتولى عنه الأمر، وتعاقب على المنصب التشكيلي المرموق "شبرين" والشاعر الكبير "مبارك المغربي" والأديب المرموق "فراج الطيّب"، وهكذا كان الحال في ذلك الزمان الجميل فازدهرت الثقافة السودانية أيما ازدهار.
جاء "عبدالرحيم أبوزكري" للجامعة من مدرسة خورطقت الثانوية التي كانت ورصيفاتها حنتوب ووادي سيدنا بمصاف الجامعات، وفي خورطقت تخرج أيضاً من الشعراء "محمد المكي إبراهيم والسر دوليب"، ومن الأدباء "محمد عبدالله الريج وكامل إبراهيم حسن" ورتل من النابغين في المجالات الأخرى، وكذا حال حنتوب التي تخرج فيها من الشعراء "صلاح أحمد إبراهيم وشمس الدين حسن خليفة والنور عثمان أبكر والزين عباس عمارة وعبد الواحد عبد الله ومحمد عبدالحى وعمر عبدالمجيد وجيلي عبدالمنعم وعمر محمود خالد ومحبي الدين الفاتح" وكتب هذا المقال، وقد لمع اسم "أبوزكري" منذ خورطقت، إذ ألف نشيداً أصبح النشيد الرسمي للمدرسة، وتعاقب على ترديده آلاف الطلاب الذين درسوا في تلك المدرسة:

(من نقطة فيحاء في أفريقيا البلد العنيد..

من طقت الكبرى ساعزف معلناً هذا النشيد..

هذا النشيد الحلو رمزاً للبلاد وللخود

أنا عالم تنضم تحت لوائه كل البنود)

"عبدالرحيم أبوزكري" شاعر عبقري فقدته البلاد وقد رحل رحيلاً مأساوياً غامضاً، وترك من خلفه فيضاً من الشعر العبقري الرصين، والمتأمل لشعره يبهره نزوعه للتحليق في الأعالي والفضاء الرحب اللا نهائي والمجرات والنجوم والغيوم والطيور المحلقة والتي تتعلم الطيران، فما سر هذا الولع بالأعالي:
(انتظرنني في حفيف الأجنحة

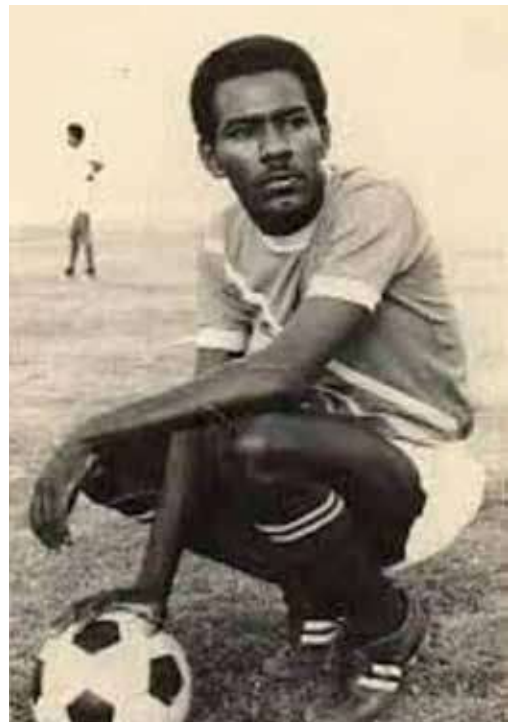
قبل الواقعة

الاعلامي الطيب عبد الماجد يكتب



هناك وأرواحهم معلقة على جدار الوطن!!
أسعد لحظات حياتهم عندما تصل (تحويلة)
لإلهم في العيد والبنات يفرحن ويجيبن المليات
الجديدة وعدة الحاجة .ولبسات الشفع!!
وهو في ذات اليوم سادي خدمة وشغال!!
لكن صدى ضحكاتهم ينزل عليه برداً وسلام
.....!!

لم يغيره الرصاص ولم تضرب الدانة هذا
الإحساس وإيماني مطلق وقناعاتي راسخة بأنا
سنعود أفضل وح نبني الخرطوم أحسن من الأول
...والله جد
(هو ذاتو في حاجات كثيرة شديد كانت عايزة
مراجعة) ...
لا تستسلموا لليأس ولا تتركوا للإحباط
فأنا أراهن على وطن وتاريخ وجذور ...
وناس..
أتابع كل ما يحدث بأسى وتسليم وأمل
ولما أشوف الحال
أغالط نفسي في إصرار وأقول إمكن أنا الما جيت
...
بس بكرة بجي ... وأخضر بإذن الله !!
ونتلاقى فيهو البنحلم بيهو يوماتي..
صحي يابلد ؟؟



يا مليحاً حوى الجمال جميعاً



الشيخ عبد القادر الجيلاني

عذل العاذلون فيك ولا مواء،
وكل لوم على المحب حرام
يا مليحاً حوى الجمال جميعاً،
وجمياً جماله لا يسام
لك طرف مكحل لا يكحل،
وجبين يزول منه الظلام
لك وجه كل الملاحه فيه،
فيه نور وبهجة واحتشام
لك ثغر حوى الفصاحة جميعاً،
فيه شهء وسكر ومدام
لك صدر كلام ريك فيه،
فيه علم وحكمة واحتكام
لك قلب مطهر ونقى،
لك فى الليل يقظة وقيام
لك مشى على الرمال خفى،
لك فى الصخر غاصت الأقدام
لك شعر مدعج ذو سواد،
أينما سرت ظللتك الغمام
لك حوض يوم القيامة يروى،
منه قوم مصدقون كرام
أنت أسرى بك المهيمن ليلاً،
نلت ما نلت والأنام نيام
وتقدمت للصلاة فصلى،
كل من فى السماء وأنت الإمام
يا نبي الهدى عليك السلام،
كلما عانق الضياء ظلام

عرس السودان



محمد مفتاح الفيتوري

في زمن الغربية والإرتحال تأخذني منك وتعدو الظلال
وأنت عشقي
حيث لا عشق يا السودان
إلا النسور الجبال
يا شرفة التاريخ
يا راية منسوجة
من شموخ النساء
وكبرياء الرجال

لمن ترى أعزف أغنيتي
ساعة لا مقياس إلا الكمال
إن لم تكن أنت الجمال
الذي يملأ كاسي فيفيض الجمال

فداً لعينيك الدماء
التي خطت على الأرض
سطور النضال
داست على جلالها
وهي في سجونها
واستشهدت بجلال

فداً لعيني طفلة
غازلت دموعها
حديقة في الخيال
شمسك في راحتها
خصلة طرية
من زهر البرتقال
والنيل ثوب أخضر
ربما عاكسه الخصر
قليلاً فمال

كان اسمها أم درمان
كان اسمها الثورة
كان العرس عرس الشمال
كان جنوباً هواها
وكانت ساعة النصر
إكتمال الهلال
فداً لك العمر
ولو لا الأسى
لقلت تفديك
اللبالي الطوال
فداً لك العمر..

رش الفال



عبد القادر الكتيابي

و يا برّاق سحاب الطّرفه
وين ما تُرش وين ما قبل الهيباي
و وين ماقفى
يا هو وطناً
حد ما شافت العينين
عروق النيل كفى و كفى
مدى و ممدود
مداين ما في بينها حدود أصابع نابته في
كفه
جناح طاووس
يراقص ريشو ضي الوانه
في إلفه
وطن غني و مدح دوبي
و تلا ورتل
فتح حيطانه نفاجات
ومتل السيل كسر
وسط البيوت زفه

طلع للدنيا من الشّوف
محنن بالظمي وسائر
على الضّفة
ذهب لهّب كنار في طور
هنا ام درمان
هنا السودان
يلاصف نوره من جوده ولغاية
مدينة حلفا
فصحننا رطناً ياهو وطناً
إن حزن شموسه علينا
وإن بردن
تراه وطناً يا المبروك
أبوى وأبوك
أكان فقران وكان غنيان
ملك .
و ال من سلالته ملوك..

الى زوجتي .. عند الضفة الأخرى



عبد الوهاب هلاوي

غير مبرر يا رياح ..
كانت هي طيبة... وزادها في
الدنيا الكرايس
والقلم
كان زادها .. ريد صاحباتا ..
تلميذاتا ..
ألوان العلم
وماتت محنة بي غبار طبشورة
في الدنيا الوهم
كانت معلمة .. كان هي مغرمة
كان متيمة
بالعلوم النافعات
ماتت كما عصفورة .. جم سبورة ..
تهدي الأغنيات ..
شكرا .. شكرا لمن اهدوها
طلقة وقنبلة ..
ان شاء الله بعد الموت
نهاية المهزلة ..

كانت معلمة .. وكان هي مغرمة
بي العلوم النافعات
القلب أبيض .. من بياض طبشورة..
جم سبورة .. تهدي
الأمنيات..
عاشت بتمحو الجهل بي كل
اللغات ..
واختارها جهلنا .. شان تموت
من جهلنا ..
وماتت خلاص .. إن شاء الله
بعد الموت نهاية المهزلة
وشكرا لمن اهدوها طلقة
وقنبلة ..
كانت تصحي الشمس للطابور
صباح
وكانت حريصة على النظام
والالتزام .. وعلي
النجاح
وكان كلو صاح ..
السين سلام .. ما السين سلاح
موت العصافير



خترفات ود أمنة ... ذكريات مع حوالة العيلفون ..(1)

بعين مفتوحة

د.خالد البلولة

صحفي وباحث في الاتصال الثقافي



بالمجداف وتبدأ تقذف بطريقة هادئة حتى لا يهرب الاسماك،والليل هادي جدا ،لا تسمع الا صوت البوابير (تك تك تك تك)والخيار الثاني تمسك (راس جبل الشبكة) (يسموئه الوراني) ويتطلب منك أن تمشي محاذيا للقيف والدنيا ظلام والناس سكنت الى مخادعها وبقيّة الحوالة في نص البحر منهم من يرمى الشبكة وآخرين مع المجداف وانت براك حاييم جنب القيف تتخيل (هوام) الليل، الثعابين والعقارب و عب البحر و البعّاتى، ماعندك حل تتعوذ بالله من الشيطان الرجيم، وتحوقل ،وتهلل ،وتمسك في البسملة .. طول الليل . يتعلم الإنسان من مهنة صيد الاسماك الصبر والتعاون وحسن والتصرف ،فانت تجمع الخطب وتدفعه في الرمل ليوم كريمة وان تحتفظ مكانه عند البحث عنه لأعداد (عصيدة بني كربو) مع شوربة سمك القرقرور بالويكة وجربتها لأول مرة مع الحوالة

آخر مرحلة في الصيد رفع الشبكة من البحر .وبعدها مرحلة تخليص السمك من الشبكة ووضعها في القفاف والذهاب بها الي للسوق ويقوم بها عادة اصحاب الخبرة من الحوالة وعادة تبدأ قبل اذان الفجر .ويقتسمون الحصيلة بالتساوي (المركب والشبكة والصيدان) وكانت اجرتي يومها 25 ج .وكان مبلغا كبيرا ..

وبحكم عملهم في الزراعة نهاراً وصيد الأسماك ليلاً كانوا يحبون الشاي الاحمر (الصاموتي)حباً جما لازالة الفتر والتعب جراء السهر ،وكنّت أعد الشاي لهم بصورة متكررة ومزعجة زهجت من كثرة طلباتهم) ياولد الشاي ياولد الشاي) اذكروا مرة طلبوا مني اعداد الشاي .. فكنت (قرقان وتعبان) عملت ليهم الشاي و (غتاة كده) طعمته بالملح بدلا عن السكر .

وتعال شوف ...ومن يومها ارتحت من حكاية يا ولد اعمل الشاي . (3)

خضت معهم تجربة صيد الاسماك،عادة وانت جديد .. عندك خيارين إما تبدأ

تحركت المركب، وبدأت تخرج من الماء حتى تمكن الرجال من انتشالها . وبعد أن انتهى الأمر، سألناه عن جدوى الجوالين البلاستيكية، فقال ببساطة: كلما تحركت المركب، كنا نعرف مكانها من الجوالين الطافية فوق الماء.. (3)

احدث هؤلاء الرجال تحولاً نوعياً في التجربة الزراعية في الزراعة في جروف النوبة .ادخلوا زراعة الفلفلية والطماطم (بمساحات كبيرة) والعجور والشطة بكميات كبيرة بدلا عن زراعة اللوبا (عدسى وعفن) والبطيخ و بالاضافة لعملهم في الزراعة كانوا بارعين في صيد الاسماك (حوالة)بدرجة امتياز ويقضون سحابة نهارهم في الزراعة من بعد صلاة الفجر بقليل حتى مغيب الشمس،وبعض الايام يقضونها في صيد الاسماك من بعد صلاة العشاء حتى قبيل الفجر ثم يذهبون للسوق لبيعه ..

كان لوالدي مجموعة الاصدقاء المزارعين من العيلفون (رجال والرجال قليل) عشرة لا تقدر بثمن، سكنوا معنا في البيت .. ودخلنا بيوتهم وتعرفنا على اهلهم وأولادهم .ظلت علاقتهم ممتدة حتى بعد رحيل والدي .يتواصلون معنا في الأفراح والاحزان منهم عمك الزين وابن اخته حسن الشيخ سعد الله وعمر الدنقلاوي والتييمان (خلف الله و رحمة الله) واسماعيل ود امين متزوج في بيري كان صموتا هادياً وهناك خُرْج وحميدة ابوزيد (تزوج من عنايات الكجك واستقر في النوبة) ومحمود كروشي .جاءوا الينا ونحن بعد طلاب في المرحلة الوسطى ...واستمروا معنا حتى منتصف التسعينات .. (2)

كان حسن الشيخ بارعاً في السباحة، وغطاساً ماهراً يعرف النيل ويجيد التعامل مع مياهه، خاصة في أيام (الدميرة)فترة ارتفاع منسوب النيل وفيضانه.

أذكر أن مركباً للوالد غرقت في النيل في أيام الدميرة، فجاء حسن الشيخ، وبخبرته في السباحة والغوص، استطاع أن يقدّر المكان الذي استقرت فيه المركب تحت الماء، وحمل معه حبالاً وعدداً من الجوالين البلاستيكية الفارغة ثم غطس الي القاع يربط الحبال والجوالين بالمركب،ثم خرج إلى سطح الماء، قبل أن يعاود الغوص مرة أخرى لتثبيت الحبال في مواضع أخرى من المركب.

وبعد قليل، بدأت الجوالين الطافية، تظهر فوق سطح الماء، فأصبح موقع المركب معروفاً. أمسك كل مجموعة من الرجال بالحبال،وطلب منهم حسن أن يسحبوا معاً شيئاً فشيئاً



مشيت ليهو البيت وقعدنا اتونسنا وقلت ليهو وينو صاحبك نتعرف عليهو .. اشر لي على حاجة متكولة في الحيطة وقال لي ياه الدرداقة دي .. من مانزحت ماعندي حاجة غيرة ولا سمحت لي زول يناولني حاجة .. يقوم من الصباح علي درداقتي ويا السوق جاك زول وألقط رزقي في امانتي الله .. شفت المقابض حققتها دي ياه الوحيددة الكانت ممدودة لي



سهل الطيب

اللوحه من تلويناتي القديمة

حربي وأصلا ما إتلوم معاي وتصدق كل ما ابيهو الصباح بلقاهاو مادي اياديهو الاتنين عشان يستقبلني ولو سقتو أي مشوار بتقدم قدامي بدون ما يسال .. متحملني بلا زهج ولا شكوى والغريبة لحدي ما امشي منو يكون مادي لي اياديهو الاتنين عشان يودعني . قلت ليهو إنت ذاتك زول ميروك وتستاهل الرفقة السمحة إلا دايرك تعرفني بي صاحبك .. قال لي تعال البيت أشرب معاي شاي المغرب واخليك تتعرف عليهو .

رجع فتح دكانو وقاعد بمزاج ماسك كباية القهوة وخالف رجلو . سالتو قال لي رحلة طويلة ياسهل اخوي لحدي مارجعت دكاني .. قبل الحرب كنت مأجر مخزن وهسي اضطريت افكو لأنني ماعندي حاجة تتخزن ودكاني القديم الكان فيهو عرض خارجي هسي ياداباب ملبت لي رفين بضاعة والباقي بتسهل حبة حبة ونقدر نرجع زي ما كنا . قلت ليهو أيام نزوحك كنت شغال شنو .. ضحك وقال لي كنت شغال مع زميل



تحسن سعر صرف الجنيه باستقرار تطبيق



استطاعت، من واقع علاقتها مع المراسلين، توفير مليار دولار من مصادر خارجية كتمويل دائري لاستيراد السلع الاستراتيجية. وأكدت الرئيس التنفيذي لبنك الخرطوم أن المبلغ صار جاهزاً، ودعت المستوردين الراغبين في الاستيراد إلى استكمال إجراءاتهم، مؤكدة أن البنك مستعد لتوفير ما يحتاجونه لاستيراد السلع وفق الضوابط المعروفة. وأشارت لمياء إلى أن بنك الخرطوم كانت له تجارب ناجحة، إذ وفر خلال الشهور الأولى للحرب أكثر من ملياري دولار لاستيراد السلع الاستراتيجية، أدت إلى توفيرها، وأسهمت في استقرار سعر صرف الجنيه. وأضافت: أن دور بنك الخرطوم الوطني تجاه عملائه والاقتصاد السوداني واضح من خلال أعماله التي تتحدث عن نفسها.

الخرطوم - اصداء سودانية كشفت الرئيس التنفيذي لمجموعة بنك الخرطوم، لمياء ساتي، في تصريحات صحفية، معلومات جديدة عن علاقة تحسن سعر صرف الجنيه مقابل العملات الأجنبية خلال اليومين الماضيين باستقرار تطبيق «بنك».

وقالت لمياء، بشأن تطبيق «بنك» وتراجع سعر صرف العملات الأجنبية مقابل الجنيه، إن التطبيق يعمل بصورة جيدة، وأن بنك الخرطوم حريص على التطوير المستمر لجميع منتجاته، وتبذل الجهات المختصة بالبنك جهداً كبيراً في ذلك.

وعن سعر الصرف، أوضحت لمياء أن إدارة البنك، في إطار تشجيع بنك السودان المركزي للبنوك على المساهمة في توفير خطوط الائتمان لاستيراد السلع الاستراتيجية،

الدراميون يطرحون مساراً للدراما في الحوار السوداني-السوداني



الخرطوم - إعلام لجنة الدراميين أجازت الجمعية العمومية للدراميين بالإجماع ورقة «الدراما السودانية وصناعة السلام.. تقييم رؤية الدراميين للمشاركة في تهيئة الحوار السوداني-السوداني»، تمهيداً لرفعها إلى اللجنة العليا لتهيئة الحوار السوداني-السوداني.

وتقدم الورقة رؤية عملية لدور الدراما في مرحلة ما بعد الحرب، باعتبارها شريكاً أصيلاً في صناعة السلام وإعادة بناء الوجدان السوداني، عبر المسرح والإذاعة والتلفزيون والسينما والدراما الرقمية. وقدم الورقة الأستاذ محمد المهدي الفادني رئيس لجنة الدراميين، ود. فيصل أحمد سعد، ود. عاصم محمد العوض، والأستاذ الحلو عبد الله الحلو، والأستاذ محمود آدم محمود «جدو الحياة».

واستعرض الفادني مسار عمل اللجنة وجهودها، مؤكداً أن مشاركة الدراميين في الحوار ينبغي أن تتجاوز المطالب المهنية إلى مشروع درامي وطني يساهم في معالجة آثار الحرب وتعزيز التماسك المجتمعي. كما قدم د. فيصل أحمد سعد فذلحة حول الحوار السوداني-السوداني، تناول فيها أهمية توسيع المشاركة المجتمعية والثقافية وإعادة بناء الثقة والعلاقات بين السودانيين. واقترحت الورقة إنشاء «المسار الدرامي للحوار السوداني-السوداني» وبرنامج وطني بعنوان «دراما من أجل السودان»، إلى جانب مشروعات «حكايات السودان» و«السوداني الآخر»، وتوظيف المسرح المجتمعي والدراما الإذاعية والتلفزيونية والرقمية في دعم الحوار والمصالحة.

وأكدت الورقة أن الدراما ليست طرفاً سياسياً في الحوار، وإنما قوة ثقافية

اجتماعية تساهم في مواجهة خطاب الكراهية والانقسام، وحفظ الذاكرة، وإعادة بناء الثقة والوجدان الوطني. وتأتي إجازة الورقة من الجمعية العمومية

للدراميين خطوة تمهيدية لرفعها إلى اللجنة العليا لتهيئة الحوار السوداني-السوداني، باعتبارها رؤية عملية لمساهمة الدراما في صناعة السلام وإعادة بناء المجتمع.



مساحة أسبوعية على عالم الفن السابع

سينما سينما..



«نازا».. فيلم وثائقي يهزّ إسرائيل

الفيلم اسماً عبرياً مقتبساً من مصطلح عسكري.. وبعد حصوله على الجائزة، تحول في «إسرائيل» من فيلم سينمائي إلى قضية أمن قومي، وملف قانوني، ومعركة دبلوماسية، ومادة في صراع داخلي على صورة الدولة نفسها.

فدخل «الجيش» الإسرائيلي في حالة استنفار، وعقد رئيس الأركان اجتماعاً طارئاً بمشاركة قادة الاستخبارات وسلاح الجو والعمليات والنيابة العسكرية، وتحرك وزارة الخارجية لاحتواء تداعياته، فيما يطالب وزير الثقافة بسحب جنسية صانعيه ويُقدّم شكوى إلى الشرطة للتحقيق في

احتمال كشف معلومات أمنية، بينما وصفه مسؤول إسرائيلي سابق في «الموساد» بأنه «هجوم على الوعي». المفارقة أن كل ردود الأفعال على الفيلم تمت دون أن تتأخّر إسرائيل مشاهدة الفيلم كاملاً..



فيلم (NAZA - نازا) أو «أضرار جانبية» للمخرجين الإسرائيليين يوفال أبراهام وراخيل شور، تحول خلال أيام قليلة إلى ظاهرة دولية وذلك بعد عرضه في 10 سبتمبر 2026 ضمن المسابقة الرئيسية لمهرجان البندقية السينمائي الثالث والخمسين، وكان الفيلم الوثائقي الوحيد بين الأعمال المتنافسة، ثم حصل على الجائزة الخاصة للجنة التحكيم. وعند عرضه، حظي بتصفيق استمر قرابة 25 دقيقة، في مشهد وصف بأنه من أبرز لحظات الدورة الحالية للمهرجان.

«نازا» هو فيلم وثائقي مبني على شهادات لعدد 24 من جنود وضباط إسرائيليين بشأن البات الاستهداف في غزة، قدّمت شهاداتهم بصورة مجهلة الهوية، مع تغيير الوجوه والأصوات لحماية أصحابها.. وقد اختار صناع

شباك التذاكر

تمكن فيلم الدراما والكوميديا «Practical Magic 2» من انتزاع صدارة شباك التذاكر الأمريكي في أسبوع عرضه الأول محققاً 30 مليون دولار، لينهي بذلك مسيرة السيطرة المطلقة لفيلم «Spider-Man: Brand New Day» التي استمرت ستة أسابيع متتالية.

وقد واصل «Spider-Man: Brand New Day» طريقه نحو دخول التاريخ؛ حيث رفع إجمالي إيراداته المحلية إلى 935,1 مليون دولار، ليصبح على بعد أيام قليلة فقط من كسر الرقم القياسي التاريخي المسجل باسم «Star Wars: The Force Awakens» (936,6 مليون دولار).

حقق فيلم المخرج كريستوفر نولان «The Odyssey» إنجازاً بارزاً بتجاوزه حاجز 600 مليون دولار محلياً (و1,684 مليار عالمياً)، ليصبح الفيلم الـ 18 فقط في تاريخ السينما الذي يصل إلى هذا الرقم في عرضه المحلي الأول.



جون مالكوفيتش

أفضل ممثل عن

«Wild Horse Nine»



حصد الممثل المخضرم جون مالكوفيتش جائزة أفضل ممثل في مهرجان البندقية مساء السبت الماضي عن دوره كريس في الكوميديا السوداء «Wild Horse Nine» للمخرج مارتن ماكдона. يتتبع الفيلم قصة ضابطين اثنين من وكالة الاستخبارات المركزية «CIA» يُرسلان من سانتياغو إلى جزيرة القيامة قبيل الانقلاب العسكري في تشيلي عام 1973 الذي أطاح بسلطان آليندي، ويشارك في بطولته أيضاً سام روكويل، وستيف بوشيمي، وباركر بوزي وتوم وايتس. لم يتمكن مالكوفيتش من حضور الحفل شخصياً لانشغاله بتصوير عمل جديد في مونتريال، فاكتمل برسالة مصورة شكر فيها إدارة المهرجان، قائلاً: «أشعر بتواضع بالغ لاختياري لهذه الجائزة التي مُنحت لكثير من الممثلين الرائعين».

العائلة السعيدة:

فيلم عن الفقر

في سويسرا الغنية



الطفلة إلى أسرة حاضنة إلى حين تحسّن ظروف والدتهما، وبعد نقل الطفلين إلى أسرة حاضنة في قرية نائية، يتحول الفيلم إلى دراما مشحونة بالتوتر. فبعد منع نيكي من التواصل مع طفلها، تنتحل هوية جديدة لتبقى قريبة منهما، وتتطور الأحداث في مسار يجمع بين التشويق والكوميديا السوداء.

وقد حصدت بطلة الفيلم والمشاركة في كتابة السيناريو، أنا شينز، جائزة أفضل ممثلة في الدورة الأخيرة لمهرجان كارلوفي فاري السينمائي الدولي.

في قالب تشويقي يحرض على التفكير، يتناول الفيلم السويسري (العائلة السعيدة) هشاشة الأوضاع الاقتصادية وانعدام الأمان الاجتماعي في زيورخ، إحدى أغنى مدن العالم.

ويثير عنوان الفيلم الشك منذ البداية، إذ يبدو مثاليًا أكثر مما يحتمل التصديق. ثم تختزل صورة واحدة الواقع بأكمله؛ امرأة تجلس أمام طاولة في مطبخ احترق بالكامل، تمسك بسيجارة مشتعلة. إنها نيكي، بطلة الفيلم، في أسوأ لحظات حياتها.

نيكي أم عزباء طفلين تعمل في وظيفتين؛ نهارًا في مغسلة، وليلاً في قسم حفظ معاطف رؤاد أحد النوادي. وخلال إحدى نوبات عملها الليلية، تتسبب ابنتها ليوني (تسع سنوات)، دون قصد، في اندلاع حريق أثناء إعداد الطعام لشقيقها الأصغر جيمي.

وبالنسبة إلى السلطات، التي كانت قد زارت الأسرة سابقاً بعد ملاحظة مؤشرات على سوء التغذية وتراجع التركيز لدى الطفلة، شكّلت هذه الحادثة نقطة التحول الحاسمة. ورغم محاولات نيكي توضيح ما جرى، نُقل



موسم

أفلام

الربع..

تتفليكس

تقدم جرائم

حقيقية

مربعة

مع اقتراب موسم الهالووين المخيف، تتصاعد الإثارة مع الإصدارات الجديدة لهذا الأسبوع. فقد أصبح اقتباس زاك كريغر لسلسلة ألعاب الفيديو Resident Evil واحداً من أكثر أفلام الربع المنتظرة هذا العام، ويبدو من الإعلان الدعائي وحده أنه مليء بلحظات التوتر التي نشاهد من بين الأصابع.

من ناحيته فإن استوديو «أرمان أنيميشنز» العبقري، صاحب «والاس وغروميت»، يقدم مقاربة أكثر دفئاً وخفة ظل للربع السينمائي عبر فيلم Shaun the Sheep: The Beast of Mossy Bottom

رؤساء دول اغتيلو في الحكم



اغتيال الرئيس المصري محمد أنور السادات



لحظة اغتيال الرئيس كينيدي



الرئيس المصري محمد أنور السادات قبل اغتياله بلحظات



اغتيال محمد ضياء الحق بتفجير طائرته



اغتيال الرئيس الجزائري الأسبق محمد بوضياف

عملية اغتيال في 16 يونيو 1881، بعد أن اطلق تشارلز غيتو النار على الرئيس غارفيلد في محطة القطار في بلتمور في العاصمة واشنطن أثناء توجهه مع زوجته لقضاء عطلة الصيف في لونج برانش بولاية نيو جيرسي. اما الرئيس وليام ماكينلي فاغتيال في 14 سبتمبر 1901، أثناء القائه خطابا في معهد موسيقى في بافالو بولاية نيويورك.

و اغتيل الرئيس جون كينيدي في 22 نوفمبر 1963، في مدينة دالاس بولاية تكساس وهو في زيارة رسمية. حيث كان كينيدي الرئيس 35 للولايات المتحدة من 20 يناير 1961، حتى اغتياله. في الهند، اغتيلت رئيسة الوزراء اندريه غاندي في 31 أكتوبر 1984، على يد احد الحراس السيخ أثناء توجهها إلى مكتبها في العاصمة نيودلهي. انتخبت اندريه غاندي رئيسة للوزراء لفترة رابعة في 14 يناير 1980.



بقلم / راهي الكرني

اغتيال العديد من رؤساء دول العالم في الحكم ، في الولايات المتحدة الأمريكية، اغتيل 4 رؤساء أثناء فترة رئاستهم، وهم ابراهيم لينكولن، جيمس غارفيلد، وليام ماكينلي، و جون كينيدي. كان ابراهيم لينكولن الرئيس السادس عشر للولايات المتحدة من 4 مارس 1861، حتى اغتياله في 15 أبريل 1865، في العاصمة الأمريكية واشنطن.

كما كان جيمس غارفيلد الرئيس 20 للولايات المتحدة من 4 مارس 1881 حتى اغتياله في 19 سبتمبر 1881، حيث تعرض

و تولى المنصب في 14 سبتمبر 1978. وفي الجزائر، اغتيل الرئيس محمد بوضياف في 29 يونيو 1992، على يد الملائم في القوات الخاصة مبارك بومعرافي في المركز الثقافي في مدينة عنابة شمال شرق الجزائر. كان بوضياف رابع رئيس للجزائر و شغل المنصب في 16 يناير 1992. في الدول الأفريقية، الرؤساء الذين اغتيلو أثناء توليهم الحكم، ابو بكر تافوي باعليوه في نيجيريا، توماس سانكرا في بوركينافاسو، عبيد امانى كرومي في تنزانيا، و لوران كابيلا في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

في مصر، اغتيل الرئيس انور السادات في 6 أكتوبر 1981، على يد ضباط في الجيش المصري في عرض عسكري في ذكرى حرب أكتوبر 1973. كان السادات الرئيس الثالث للجمهورية و تولى المنصب في 17 أكتوبر 1970. في باكستان، اغتيل الرئيس محمد ضياء الحق في 17 أغسطس 1988 في تحطم طائرة مروحية كانت تقله مع عدد من كبار ضباط الجيش الباكستاني في مطار بهاولپور، حيث كان ضياء الحق في زيارة إلى مدينة روالبدي. كان ضياء الحق الرئيس السادس لباكستان



رئيسة الهند أندريا غاندي



الرئيس الباكستاني الأسبق محمد ضياء الحق

في مثل هذه الايام غيب الموت الفنان السوداني الكبير آدمون منير، بعد مسيرة طويلة حافلة بالعطاء في مجالات الفنون والإعلام والخط والكاريكاتير والبرامج التلفزيونية.

عام على الرحيل

سبتمبر
2026-2025

Edmond Mounir

"حنّة" الأطفال

من أبرز أعماله
التي بقيت في
ذاكرة جيل
الشماليين

كرمه الرئيس
الاسبق جعفر
نميري و نال نوط
الجدارة ١٩٨٣.

بدأ خطاطاً
بالتلفزيون
وابتكر برنامج
«خد وهات».

درس الخط
بجامعة السودان.
نال دبلومين من
ألمانيا الغربية.

وُلد في الخرطوم
ودرس بالكلية
القبطية
والإنجيلية.